]8031[ماذا يقتضي قول النبي ﷺ: "وهذا عيدنا"؟ I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الثاني قوله وهذا عيدنا. فانه يقتضي حصر عيدنا في هذا فليس لنا عيد سواه نعم. وكذلك قوله وان عيد ليس لنا عيد سواه - 00:00:00

لاحظ هذا. نعم. فلا يجوز لنا ان نحدث عيد مولد ولا عيد جلوس ولا عيد جلا ولا ما اشبه ذلك من المناسبات. نعم. وكذلك قوله وان عيدنا هذا اليوم فان التعريف - 00:00:21

والاضافة يقتضي الاستغراق فيتقضى ان يكون جنس عيدنا منحصرا في جنس ذلك اليوم كما في قوله تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. نعم وكذلك قوله وان عيدنا هذا اليوم. هذا اليوم اه هذا من باب الحصر. نعم. في ان العيد له وقت - 00:00:35

لا يزاد عليه فيوم الفطر لا يزاد على يوم الفطر عيد الفطر وايام عيد الاضحى لا يزاد عليها يوما سادسا. نعم قال فيقتضي ان يكون جنس عيدنا منحصرا في جنس ذلك اليوم كما في قوله تحريمها التكبير وتحليلها التسليم - 00:00:55

عن الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فليس قبل التكبير شيء من الصلاة ولا بعد التسليم شيء منه. شيء من الصلاة. نعم. وليس غرضه صلى الله عليه وسلم الحصر في عين ذلك العيد او - 00:01:14

واين ذلك اليوم وللاشارة الى جنس المشروع نعم كما تقول الفقهاء لان هناك عيد ثالث سيأتي وهو يوم الجمعة نعم. كما تقول الفقهاء باب صلاة العيد وصلاة العيد كذا وكذا. ويندرج فيها صلاة العيدين - 00:01:30

وكما يقال لا يجوز صوم يوم العيد يا نقلل استغراق هل للاستغراق ليس عيدا واحدا وانما تشمل كل ما شرعه الله من الاعياد. نعم. وكذا قوله وان هذا اليوم اي جنس هذا اليوم كما يقول القائل لما يعاينه من الصلاة وليس هذا اليوم اليوم الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وانما هو - 00:01:49

عام لهذا اليوم في تكرره في سائر الازمان كل ما يأتي هذا اليوم فهو عيد للمسلمين. نعم. كما يقول القائل لما يعاينه من الصلاة هذه صلاة المسلمين نعم وليس المراد خصوص هذه الصلاة وانما جنس جنس هذه الصلاة - 00:02:14

صلاة المسلمين. نعم. ويقول لمخرج الناس الى الصحراء وما يفعلونه من التكبير والصلاة ونحو ذلك. هذا عيد المسلمين. نعم. ونحو ذلك. نعم. ومن هذا احبابي حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه - 00:02:33

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى. عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب رواه ابو داوود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح - 00:02:46

نعم يعني خمسة ايام يوم عرفة ويوم يوم النحر وايام التشريق هذه خمسة ايام كلها عيد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل - 00:03:00

وكذلك يوم عيد الاضحى فيه اكل وشرب وسرور بنعمة الله عز وجل ها هي ايام عيد ايام اه عيد الاضحى ايام عيد تبدأ من يوم عرفة الى اخر ايام التشريق - 00:03:19

وانه دليل مفارقتنا لغيرنا في العيد والتخصيص بهذه الايام الخمسة لانه يجتمع فيها العيدان المكاني والزماني ويطول زمنه وبهذا يسمى العيد الكبير. نعم لانه سبق لنا ان العيد على قسمين عيد مكاني - 00:03:37

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد؟ من اعياد الجاهلية عيد مكاني وعيد زماني وهو عيد الفطر وعيد الاضحى يجتمعان في العيد الاضحى. الزماني وهي خمسة الايام - 00:03:56

والمكان وهو المكان المشاعر مشاعر الحج التي هي ومزدلفة وميناء الكعبة المشرفة كل هذه اعياد مكانية للمسلمين. نعم. تجتمع في عيد النحر يجتمع فيه العيد الزماني والعيد المكاني بخلاف عيد الفطر فانما هو عيد زماني فقط. نعم - 00:04:14

قال والتخصيص بهذه الأيام الخمسة لأنه يجتمع فيها العيدان المكاني والزماني ويطول زمنه وبهذا يسمى العيد الكبير. سمى العيد الكبير للمسلمين لانه خمسة ايام ولانه امكنة كلها اعياد للمسلمين فهو العيد الكبير بخلاف عيد الفطر فانه يوم واحد وليس له مكان ايضا. نعم - 00:04:41

ولما كملت فيه صفات التعييد اسر الحكم فيه لكماله او لانه هو عد اياما وليس لنا عيد هو ايام الا هذه الخمسة - 00:05:04